بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متى تنقض جيوش بلاد الحرمين على كيان يهود؟

الخبر:

عقّبت وزارة الخارجية السعودية، الجمعة، على إعلان رئيس وزراء يهود نتنياهو، اعتراف كيانه بدولة صومالي لاند لتصبح بذلك أول دولة تعترف بها. وأكدت الخارجية السعودية في بيان دعمها الكامل لسيادة دولة الصومال الفيدرالية الشقيقة ووحدة وسلامة أراضيها، وتعبر عن رفضها لإعلان الاعتراف المتبادل بين سلطات الاحتلال وإقليم أرض الصومال، باعتباره يكرس إجراءات أحادية انفصالية تخالف القانون الدولي. وتابعت: "المملكة إذ تؤكد رفضها لأي محاولات لفرض كيانات موازية تتعارض مع وحدة الصومال، لتؤكد دعمها لمؤسسات الدولة الصومالية الشرعية، وحرصها على الحفاظ على استقرار الصومال وشعبه الشقيق". (CNN بالعربية، 2025/12/27م، بتصرف)

التعليق:

يرسل حكام بلاد الحرمين أبناء المسلمين لقتل أهل اليمن، في حين يعتمدون خطابا سلميا من نوع الاستنكار والشجب مع كيان يهود، الذي قتل أهل غزة لسنتين كاملتين ويشجع على قيام دول إضافية ضعيفة في بلاد المسلمين كصومالي لاند.

فهل تجهل الجيوش في جزيرة العرب التي تحارب في اليمن أن أرض القدس وغزة بانتظارها منذ زمن بعيد؟ هل تجهل أن الأمة تريد منهم استئصال كيان يهود؟

فمن يكون له الأجر العظيم بإيقاظ أفراد الجيوش من نومهم العميق، ليتحركوا للقضاء على كيان يهود من جذوره وطرد نفوذ أمريكا وبريطانيا من المنطقة كلها، ولتوحيد جميع البلاد الإسلامية تحت مظلة مبدأ الإسلام وأحكام الشريعة الإسلامية؟ وإزاحة كل من يقف في طريقهم ذاك؟

من يكون له الخير العميم بأن يدلهم على الرائد الذي نذر نفسه لهذه الغاية حتى يضعوا يدهم بيده لتحقيق هذه الغاية؟ من يكون له الفضل في أن يبصرهم بقابلية تحقيق المشروع الإسلامي السياسي على أيديهم دون أن تضيع البوصلة ولا الجهود؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نزار جمال